



ندوة
جبهة العمل الإسلامي والشباب

20 آذار / مارس 2004

المتحدث: حمزة منصور،
الأمين العام لحزب جبهة العمل الإسلامي

ذو طبيعة خاصة وذو معنى خاص إيماناً، منا بدور الشباب في حياة أمتهم وصنع مستقبلها. يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم "تصرت بالشباب"، ويقول أيضاً في معرض الوصية للشباب "استوصوا بالشباب خيراً"، وقد أحسن أبو حمزة الشاري الوصف، حين قال: وهل كان أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا شباباً معتزين بشبابهم، غضة عن الشر أعينهم، بطينة عن الباطل أرجلهم.. الخ!!، ولقد حرصت أن يكون لقاؤنا هذا لقاءً حوارياً، إذ لم أت بمحاضرة مكتوبة، وإنما أنا أو من حقيقة، وترسخت لدي هذه القناعة، منذ أمد بعيد، منذ كنت معلماً في مدرسة ابتدائية، بأن مجتمع المعلم.. متعلم!، وإن كان هذا الطرح جديداً في الرؤى التربوية، إلا أنه جديدٌ في حضارتنا يقول نبينا عليه الصلاة والسلام، "ما بال أقوام لا يعلمون جيرانهم، وما بال أقوام لا يتعلمون من جيرانهم!!" فإنا نتعلم حقيقة من الشباب، في الوقت الذي اعرض فيه تجربة أو أقدم فيه خبرة، وما يزال العالم عالماً، ما طلب العلم، فإن ظن أنه علم فقد جهل!!، بالتأكيد أرى في العيون، وارى بين السطور أن أخواني وأخواتي يتطلعون إلى إيجاز بسيط نعتبره فرشاً حوار في هذا اللقاء الطيب.

حزب جبهة العمل الإسلامي، حزب أردني، نبت من هذه الأرض الطيبة المباركة، أكناف بيت المقدس، كما تؤكد على الدوام وفقاً لقانون الأحزاب، الذي اقتضته طبيعة التحولات العالمية، والإقليمية والمحلية عام 1989. إذ لا ديمقراطية بدون أحزاب سياسية، ولا أحزاب سياسية في غياب تداول السلطة وفي غياب مساحة واسعة من الحريات العامة!!، وهذا أمر مكفول، كفلته شرعنا الغراء وكفله دستورنا الذي يحتوي على قدر كبير من النصوص تؤكد على الحقوق الأساسية لكل الأردنيين، وأنا أتمنى حقيقة على الحكومات المتعاقبة، التي أقسمت على احترام الدستور أن تلتزم بالنصوص الدستورية.

حزب جبهة العمل الإسلامي، ولد كبيراً، وكانت تطلعنا أن يكون أكبر!، لأنه يعتمد على إرث جماعة الإخوان المسلمين، التي تزامنت نشأتها في الأردن مع إعلان المملكة الأردنية الهاشمية، وبالتالي هي ليست طارئة أو جديدة، واعتمدنا في كثير من الآراء والأفكار والمفاهيم والمبادئ العامة وحتى الوسائل والأساليب على هذا الإرث، لم نتقدم بـ (50) عضواً كما ينص النظام، بل تقدمنا بسبعة

ندوة

جبهة العمل الإسلامي والشباب

نظم مركز القدس للدراسات السياسية يوم الثلاثاء الموافق 20 آذار/مارس 2004، ندوة بعنوان "جبهة العمل الإسلامي والشباب"، حاضر فيها فضيلة الشيخ حمزة منصور، الأمين العام لحزب جبهة العمل الإسلامي، وذلك بحضور أعضاء ملتقى الشباب الديمقراطي، وعدد من المهتمين بالشأن الشبابي. قدم المحاضر الأستاذة هالة سالم، منسقة ملتقى الشباب، في المركز.

هالة سالم

إنه لمن دواعي سرورنا في ملتقى الشباب الديمقراطي المنبثق عن برنامج الشباب في مركز القدس للدراسات السياسية، أن نرحب أجمل ترحيب بأحد أبرز رجالات العمل الإسلامي في الأردن، الأمين العام لأكبر الأحزاب السياسية الأردنية حزب جبهة العمل الإسلامي، في الحوار المفتوح حول الشباب والأحزاب من منظور الحركة الإسلامية.

هذا اللقاء يندرج في سياق منظم، يهدف إلى تمكين الشباب من التعرف على الخريطة السياسية والحزبية في البلاد، باعتبار المعرفة خطوة على طريق المشاركة الهادفة لإنهاء ظاهرة عزوف الشباب عن المشاركة في العمل السياسي والعام، وتبديد الصورة النمطية عن الأحزاب السياسية لتكريس صورة الأحزاب، لدى الرأي العام كمؤسسات وطنية فاعلة ومشاركة في الجهود الرامية لإيجاز الإصلاح السياسي والتحولات الديمقراطية.

السيد حمزة منصور، الأمين العام لحزب جبهة العمل الإسلامي:

بسم الله الرحمن الرحيم، الحمد لله رب العالمين، وفضل الصلاة وأتم التسليم على سيدنا وقائدنا وإيماننا وحببنا محمد، وعلى آله وصحبه ومن اهتدى بهديه، السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

ابتدأ بالشكر لأخواني، وأخواتي في مركز القدس للدراسات، وفي المركز الشبابي الذي أتاح لي فرصة اللقاء مع هذه الثلة الكريمة من أبنائنا وبناتنا الطلبة، أصدقكم القول أن اللقاء مع الشباب هو لقاء

نعتقد أن الدائرة الوطنية وهي دائرة هامة ورئيسة وأساسية، وهي لا تتعارض مع الدائرة العربية، وهما معاً لا تتعارضان مع الدائرة الإسلامية. ولهذا حقيقة أننا كنا وسنبقى، بإذن الله، سيجاباً للأردن، ولوطننا العربي ولامتنا الإسلامية ونتجاوز ذلك إلى بعْدنا الإنساني.

نحن نمارس عملنا من خلال الوسائل والأدوات المتاحة لنا، نعمل عملاً مؤسسياً أرسينا له تقليداً، ونرجو أن يكون هذا التقليد موضع دراسة من الأحزاب والنقابات والحكومات، واصحاب المسؤولية. نظامنا الأساسي ينص على: وجود مكتب تنفيذي ينتخب لسنتين، ثم يُعاد انتخابه مرة أخرى وبالإمكان أن يجدد للأمين العام مرة ثانية، بحيث يصبح سقف الولاية للأمين العام أربع سنوات قد يقول البعض منكم هذا قليل أو هذا كثير، انتم أحرار فيما تقولونه، وهذه تجربة لا ندعي أنها الأسمى ولا ندعي لها الكمال، لكننا حقيقة في الوطن العربي نعاني من التسلط والتأييد، بمعنى: تجد الرئيس وبعده يحكم أبنه وبعده حفيده، وكأن القضية قد أصبحت في كثير من الأحيان متوارثة، ورأينا حكماً في الوطن العربي، قد حولوا الجمهوريات إلى ممالك، وبعده عمر طويل قد يستغرق قرابة نصف قرن، ثم يقال "والله كان يريد الإصلاح، لكن المنية عاجلته ولم يتمكن من الإصلاح!!".

نحن نمارس عملاً مؤسسياً، لدينا مكتب تنفيذي منتخب، جميع أعضائه منتخبون من (13) عضواً، والأمين العام له نائبان ومساعدان، نائب أول ونائب ثاني ومساعد للشؤون الإدارية ومساعد للشؤون المالية، وهؤلاء الخمسة يشكلون "المكتب المصغر" الذي نعتبره "مطبخ" المكتب التنفيذي، وأيضاً لدينا مجلس شورى موسع يتكون من (120) عضواً، ينتخب انتخاباً حراً مباشراً ومراعين الكثافة العددية، وبالتالي توزع مقاعد الشورى وفقاً لعدد أعضاء الحزب، فليس هنالك فرع غير ممثل في مجلس الشورى، من فرعا في المفرق شرقاً وإلى البلقاء غرباً بما فيه المشرفة على الغور الأوسط. ومن الكورة والأغوار الشمالية، في الشمال إلى معان في الجنوب. ولدينا سلطات ثلاث، وهي مستقلة، سلطة تنفيذية يمثلها المكتب التنفيذي، وهو مسؤول أمام مجلس الشورى، ومجلس الشورى له رئيس وله مكتب مجلس، ويعقد جلسات واجتماعات دورية وطارئة. أيضاً نحن نستعين بـ(13) لجنة مركزية، تشكل أذرعاً للمكتب التنفيذي. لدينا قطاع نسائي، يقوم بمهام سياسية وإعلامية، واجتماعية، ومسؤول عن (23) فرعاً، وحيث ما توفرت الرغبة

أضعاف هذا العدد ومن هنا فإننا نقول أن حزب جبهة العمل الإسلامي ولد كبيراً.

حقيقة الذي دفعنا إلى هذه الثقة هي الأجواء التي سادت بعد عام 89 حيث قدم شعبنا الأردني، وأنا أتق بهذا الشعب، الذي أثنى عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم " من وراء القرون المتطاولة حيث يقول: تفتحون الشام من بعدي، من رفح إلى الفرات، أهلها مرابطون إلى يوم القيامة رجالهم ونسائهم!!"، لذلك ثقتنا بهذا الشعب المعطاء، الذي ما عاش يوماً لنفسه، "لأن الذي يعيش لنفسه يعيش صغيراً ويموت صغيراً، والذي يعيش لأتمته ولفكرته يعيش كبيراً ويموت كبيراً!!". كنا نأمل أن تكون تجربة الحياة النيابية، تجربة إعادة تأسيس الأحزاب السياسية، أوعى وأكمل ولا سيما بعد أن توافقت الأحزاب السياسية بمجموعها، ولا أستثنى أحد من جبهة العمل الإسلامي والأخوان المسلمين إلى الحزب الشيوعي، وما بينهما من مساحة الكل يؤمن بالإصلاح ويسعى إلى التغيير، عبر الوسائل السلمية والدستورية والقانونية، وأنا اعتقد أن لا خطورة ممن يعمل وفقاً للتشريعات، ويعمل تحت الشمس، الخطورة أن يلجأ الناس أو يُلجئوا إلهاءاً إلى العمل تحت الأرض، وهذا ما يخيفنا. لكن العمل فوق الأرض وفي ضوء الشمس لا يخيف إلا المرعوبين الذين لا يثقون بأنفسهم ويخشون أن تنفض بضاعتهم الكاسدة. لكن للأسف عاجلتنا انتخابات عام 1994، بقانون انتخاب لا يمكن أن يؤشر على حالة ديمقراطية، ولا يمكن أن تنشأ في أجوائه تنمية سياسية، ويبقى الحديث عن التنمية السياسية في ظل تهميش إرادة المواطن الأردني هو ضرب من الترف والخيال. ومع ذلك أعطينا فرصة لأصحاب القرار ليراجعوا المسيرة ولينأكدوا أن الشعب الأردني، شعب راشد، تجاوز مرحلة الطفولة والمراهقة. وفي المحطات والمنعطفات التاريخية كان هذا الشعب متميماً لمبادئه ولأتمته، حريصاً على وحدته وأمنه واستقراره واستقلاله، ولكن للأسف لم يصغ أصحاب القرار للأصوات التي تعالت من الرمثا إلى العقبة، ومن الرويشد إلى نهر الأردن، مما اضطرنا أن نقاطع الانتخابات النيابية، عام 1997، لعل هذه المقاطعة تشكل جرس إنذار لأصحاب القرار. الناس يصبرون ويعضون على جراحهم ولكنهم قد يضطرون في مرحلة ما إلى الانسحاب من بعض مواقع العمل، وإن انسحبنا نيابياً عام 1997، إلا أننا كحزب سياسي وفقاً للمبادئ التي ينص عليها نظامنا الأساسي، ووفقاً للوسائل والأساليب المعتمدة والمقررة، واصلنا دورنا في خدمة وطننا وأمتنا. ونحن نعمل حقيقة وفق دوائر وليس لدائرة على حساب الدوائر الأخرى، نحن

والعدد والقدرة على إنجاز العمل في الفرع نشئاً
فرعاً جدياً.

الأسئلة والاستفسارات

س1) نرحب بكم في ملتقى الشباب الديمقراطي،
ونبارك لكم تجديد عضويتكم للأمانة العامة للمرة
الثانية، وفرحتنا كبيرة بانضمام بعض نساء جبهة
العمل الإسلامي إلى "الكوتا" النسائية في مجلس
النواب، وجميعنا يعرف أن عدد أعضاء جبهة العمل
الإسلامي في مجلس النواب، لا يستهان به! لكن
السؤال الذي يطرح نفسه ما هي مشاريعكم
المستقبلية تجاه الأردن بشكل عام والقطاع الشبابي،
والمرأة بشكل خاص؟!.

س2) ما هي اهتمامات جبهة العمل الإسلامي،
بشكل عام؟! وما هو الدور الذي يلعبه حزبكم في
رفع شأن المرأة في المجتمع من خلال مشاركتها
السياسية والاجتماعية؟ ما هي اهتماماتكم
بالشباب؟.

س3) ما أهم المنجزات التي حققتها حزب جبهة
العمل الإسلامي على الصعيدين الاقتصادي
والاجتماعي؟

س4) ما هي البرامج المتوفرة لدى حزب جبهة
العمل للاهتمام بالشباب؟ وما مدى اهتماماتكم
بتكنولوجيا المعلومات؟

س5) ما هو الدور الذي تقوم به لجنة مجابهة
التطبيع، في ظل تزايد إقامة مصانع إسرائيلية؟.

س6) في الانتخابات البرلمانية السابقة، التي
قاطعها حزب جبهة العمل الإسلامي، بسبب من
تطبيق "الصوت الواحد"، قام عدد من أعضاء جبهة
العمل الإسلامي بترشيح أنفسهم لمجلس النواب
بشكل فردي، وعلى الأثر قامت الجبهة بفصلهم، إلا
أن الجبهة في الانتخابات الحالية عادت ورضخت
إلى قانون الصوت الواحد، وشاركت على أساسه في
الانتخابات البرلمانية الأخيرة؟، هل ستقوم الجبهة
بإعادة الأعضاء الذين تم فصلهم كونهم شاركوا في
الانتخابات السابقة؟ ما هو السبب المقنع لدخول
الجبهة الانتخابات تحت قانون الصوت الواحد، علماً
بأنها رفضته في الانتخابات السابقة.

س7) بالنسبة لخطاب جبهة العمل الإسلامي، هو
أقرب لخطاب الأحزاب، لو فكرتم للحظة لو نقلنا هذا
الخطاب من خطاب الشعارات، سواء كانت ذات
أفكار قومية أو إسلامية وغيرها، ونراعي أننا في

نعز بالاردن وبالحرمة الوطنية الأردنية، التي
قدمت نموذجاً للوطن العربي، في ظل الانفتاح
الديمقراطي الذي بدأ عام 1989، رغم ما اعتراه
من نكسات وتراجعات، إلا أننا حققنا حالة من
التناسق والتنسيق والتعاون، ونحن نلتقي ضمن
عدد من صيغ العمل المشترك، صيغة أحزاب
المعارضة الوطنية، وملتقى باسم "لجنة التنسيق
العليا لأحزاب المعارضة"، ونؤمن بتداول السلطة،
ولا نريد أن نفرض رأي جبهة العمل الإسلامي
والحرمة الإسلامية على الآخرين، نتبادل مواقع
المسؤولية وموقع الناطق الرسمي باسم أحزاب
المعارضة ويتناوب عليه حزب جبهة العمل
الإسلامي مع آخر حزب تم إشهارة أو الإعلان عن
تأسيسه حتى لو لم يكن عنده إلا خمسين عضواً، أو
مخالفاً لنا في المعتقد والرؤيا السياسية. هناك
صيغة أخرى، وهي لجنة التعبئة الوطنية للدفاع عن
العراق، ونتعاون من خلالها مع الأحزاب والنقابات
والاتحادات (نسائية، شبابية) وشخصيات وطنية
مستقلة. وهناك صيغة اللجنة التنفيذية العليا لحماية
الوطن ومجابهة التطبيع، وهي لجنة منتخبة من
المؤتمر، حيث تم عقد مؤتمرين، وأنا أشرف
برئاسة اللجنة التنفيذية العليا لحماية الوطن
ومجابهة التطبيع. ولدينا علاقات وارتباطات مع
الأحزاب العربية من خلال صيغة مؤتمر الأحزاب
العربية، ونظراً للدور المميز للحركة الوطنية
الأردنية، فقد عهد برئاسة هذا المؤتمر إلى شخصية
أردنية سياسية - أكاديمية معروفة لديكم، الدكتور
إسحاق الفرحان، وهو رئيس مؤتمر الأحزاب
العربية، ويجدد له باستمرار، وحتى الأمانة العامة
للأحزاب العربية أئطت بشخصية أردنية سياسية -
إعلامية مقدره، الأستاذ عبد العزيز السيد. كذلك
نشارك في مؤتمرات عربية وإسلامية، مثل المؤتمر
القومي الإسلامي، وفي رابطة البرلمانيين الدوليين
المدافعين عن القضية الفلسطينية، وأنا أشرف
بموقع نائب رئيس هذه اللجنة، ونشارك أيضاً في
مختلف المؤتمرات على الساحة العربية والإسلامية.

اسمحوا لي أن أكتفي بهذا القدر من الحديث، الذي
أردت له أن يشكل مفاتيحاً للحديث والحوار، لأنني
لا أريد لنفسي أن أكون محاضراً ولا أريد لأخواتي
وأخواتي وأبناتي أن يكون متلقين، وكنت قد ذكرت
أنني لربما أتعلم منهم أكثر مما يتعلمون مني.
وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه
وسلم. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

العناية المناسبة في مختلف المجالات، بما فيها المجالات الاقتصادية والسياسية، تحسين الموارد المالية للحزب، حزب بدون موارد حقيقية عمله يبقى صعباً، توفير الظروف المناسبة للارتقاء بالعمل النسائي.

أخواتنا اللاتي سألن حول مشاركة المرأة في الحزب، المرأة تشارك في الهيئة التأسيسية للحزب، وفي مجلس الشورى، ولدينا عضوه في مجلس النواب التي قدمناها مرشحة، ولم نقدمها مرشحة على "الكوتا" لأننا نرفضها مبدئياً، ونعتبرها نوع من الحصار ونوع من التمييز. بأي حق واحد مجاهد مثل مشهور حديثة، الذي قدم دمه وعرقه للوطن، يمنع من ترشيح نفسه في عمان بحجة أنه فقط يمكن أن يرشح نفسه في البادية الوسطى. لقد تم ترشيحها، وحصلت على كثير من الأصوات التي رشحت خارج "الكوتا" ولكنكم أنتم تعرفون الانتخابات في الوطن العربي، ونحن جزء من هذا الوطن وجزء من العالم الثالث.

بالنسبة للقطاع الشبابي: العناية بالقطاع الشبابي تثقيفاً وتدريباً وإسهاماً في نشاطات الحزب، وانفتاحاً على التنظيمات الشعبية الشبابية المحلية والعربية والإسلامية، باعتباره حقاً طبيعياً لهذه الشريحة الهامة في المجتمع. وبالتالي فنحن لدينا قطاع شبابي، وهذا القطاع ممثل في اللجنة التنفيذية لحماية الوطن ومجابهة التطبيع، وشبابنا يمارسون دورهم في الجامعات، رغم ما أصاب الديمقراطية في الجامعات من انتكاسات!؟ نحن ندين مسألة "تعيين"؟! المجالس الطلابية، وأنا أسجل لدولة رئيس الوزراء وعده بالغاء "تعيين" مجالس الطلبة، ونعتقد أن مسألة "التعيين" سواء في المجالس الطلابية أو مجالس البلديات تعتبر نقطة سوداء في تاريخ الجامعات، وفي تاريخ البلديات الأردنية، إذ كيف تتم عملية تعيين لمجالس كانت منتخبة عبر عقود من الزمن.

شبابنا يحتكون مع الشرائح الشبابية في الوطن العربي، عبر مشاركتهم في مخيمات شبابية في لبنان، وسوريا، - كنا نرتب لمخيم شبابي في تونس، لكن الحرية العربية الواسعة حالت دون عقد مثل هذا المخيم.

على المحور الوطني، موقع الأردن، نحن نعتقد أن موقع الأردن هو موقع القلب، وأنا كما قلت، الذي لا يكون وفيماً للأردن لن يكون وفيماً لفلسطين، فنحن "أمة واحدة فإذا اشتكى منه عضوا تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى"، وأنا أعتقد أنه قبل أن

الأردن نرغب في خطاب سياسات ومصالح، بمعنى أن تطور هذا الخطاب ونصيغته على أساس المصالح، أليس أفضل من أن نلتزم بخطاب يحمل أفكاراً قومية وإسلامية؟ هل هذا يمكن أن يتم أم لا؟!

الردود

السيد حمزة منصور

أنا أشكر الأخوة الشباب، على الترحيب والتهنئة بالمسؤولية التي رتبت لي، واطلب من الله عز وجل أن يعينني، للعمل مع إخواني ومع الخيرين في هذا الوطن، لما فيه مصلحة الوطن والأمة.

حقيقة الأسئلة التي طرحت هي أقرب ما تكون إلى المحاور، وكل محور منها يحتاج إلى ندوة خاصة. اسمحوا لي أن أؤشر أولاً على بعض ما تفضلتم به من خلال السياسات العامة لحزب جبهة العمل الإسلامي التي أقرها المؤتمر العام الأول للحزب قبل سنتين، لنلاحظ من خلالها أننا نعمل وفق دوائر، والدائرة لا تلغي التي تليها، وقسمنا السياسات إلى محاور، المحور الأول سميناه، المحور الداخلي للحزب، ضمن هذا المحور، قلنا يجب تفعيل دور كل عضو في الحزب، بزيادة دافعيته للعمل ومقاومته لعوامل الإحباط الناجمة عن التراجعات الديمقراطية على الساحة المحلية وأحوال الأمة العربية والإسلامية. أيضاً على الصعيد الداخلي الارتقاء بالبرامج الثقافية والتربوية لأعضاء الحزب، وتعميق ثقافة المقاومة ومعاني العزة الإيمانية والالتزام الوطني متطلب أساسي للحفاظ على الشخصية الأمة.

هناك من يعتقد أن حزب جبهة العمل الإسلامي كونه حزب إسلامي المضمون، والروح، يظنون أنه بمنأى عن الهم الوطني. نحن نعتقد أن الذي لا خير فيه للأردن، لا خير فيه لفلسطين، ولا للعراق ولا للعرب ولا للمسلمين!؟، ونحن أتباع النبي عليه الصلاة والسلام يقول له رب العزة: " وأذر عشيرتك الأقربين"، نحن لا نؤمن بالإصلاح باندونيسيا قبل الإصلاح في عمان، وسحاب والموقر، بل نحن ننطلق من مركز دائرة تتحرك وتتسع الدائرة رويداً.. رويداً، وتعزيز النهج الشوري والديمقراطي، وتطوير وسائل الاتصال الجماهيري وتحسين وسائل الإعلام للحزب - وبالمناسبة نحن أعلننا اليوم إطلاق موقع الحزب على الإنترنت، وأرجو التواصل مع هذا الموقع - وزيادة العضوية، وإزالة العوائق التي تحول دون انضمام الأردنيين للأحزاب، وإيلاء الكتاب والأبحاث

الاستمرار والتعاون مع الهيئات الإسلامية، والأحزاب السياسية والنقابات المهنية، والعمل على تطوير صيغ التنسيق القائمة حالياً، والمشاركة العامة، السياسية والاجتماعية والثقافية. هناك من طرح أننا نحن شاركنا في الانتخابات وقاطعناها ثم شاركنا أين ستصل الأمور؟ نحن نظامنا الأساسي ينص صراحة على المشاركة في مختلف مواقع المسؤولية، والمقاطعة بالنسبة إلينا هي استثناء وليست قاعدة!. بالنسبة لدخول الحزب ومشاركته في الحياة العامة، تنص المادة "9/2" من وسائل وأساليب من النظام الأساسي، "دخول الحزب إلى جميع مجالات العمل العام، على المستويين المحلي والوطني، والعمل على تزويد مؤسسات العمل العام، بالروح الإسلامية الواعية لتصبح قادرة على أداء مهامها على أكمل وجه وذلك من خلال المشاركة في الانتخابات البلدية والبرلمانية، والنقابية.. والمشاركة في بناء الأجهزة التنفيذية.

نحن ليست مهمتنا إفسال المؤسسات القائمة في هذا الوطن، لأن بعض الناس بغض النظر عن اتجاهاتهم، يقول "أن هذا كله ترفيع في أجهزة بمؤسسات مهترئه، "دعها تسقط!؟"، الأجهزة، أجهزتنا، والمؤسسات، مؤسساتنا، الصالح والطالح منها لنا، هو منا ونحن منه، نسعى لتعزيز الصالح ونسعى لإصلاح الطالح!؟، ولذلك نحن لا نبخل بنصيحة على حكومة، أو على وزير أو على جهاز عسكري أممي، مدني، اجتماعي، فنحن لا نبخل بالنصيحة، ولا بالانتقاد، ولا بالعمل على حجب الثقة عن مسؤول، أو عن حكومة حين نعتقد أن أدائه يتعارض مع مبادئ الشعب الأردني، التي هي مبادئ الأمة العربية والإسلامية، ومع مصالح الشعب الأردني.

ونحن كحزب نعمل مع الجميع على مواجهة المشكلات الاقتصادية والاجتماعية في ضوء الدراسات العلمية، بالتعاون مع كل القوى الخيرة في الوطن، باعتبار ذلك ضرورة اجتماعية.

ونحن نعتز بأننا نرفض التعصب ونعتقد أن كل أبناء هذا الوطن، بعشائهم، ومدنهم ومخيماتهم وقراهم، بتياراتهم المختلفة هم أبناء وطن واحد وأمة واحدة، نود أثناء مناقشتهم في مشروع قانون الموازنة. نحن نعتقد أن الحكم ضالة المؤمن أن وجدها، فهو أهلها وهو أحق بها، هناك دكتور متخصص ويحمل شهادة الدكتوراه في الموازنة الأردنية، وهو الدكتور "إسماعيل أحمر"، أستاذ الاقتصاد بجامعة الزرقاء الأهلية، نقول له يا دكتور نحن نريد الاستفادة من خبراتك، ويشرفنا أن

أصلح ما في غزة وأسوان، أصلح في عمان وفي معان، وقبل أن أخدم الناس في البوسنة والهرسك والموصل، أخدم الناس في عمان، ولكن على أن لا تحرمني مواظنتي من القيام بدوري القومي إزاء الأمة العربية، وإسلامي إزاء الدول التي تسمى نفسها إسلامية أو الأقليات الإسلامية الموجودة في العالم!؟.

المحور الوطني، هنالك إصلاحات على مستوى التشريعات، صحيح أن الدستور الأردني يحتوي على إيجابيات كثيرة ونقدرها ونتمسك بها، ولكن ليس هناك أحد معصوم عدا النبي محمد عليه الصلاة والسلام، "الدستور الأردني" عبارة عن اجتهاد، ونقدر للذين اجتهدوا دورهم، وأظن أن الذين اجتهدوا لا يحجرون علينا أن نجتهد، ونحن نؤمن حقيقة بالمتابعة المستمرة، ونحن نؤمن أننا بحاجة إلى إصلاحات دستورية تنص في جملة ما تنص عليه تداول السلطة.

أنه ليحزنني أحيانا حين يسألني أحد الصحفيين، هل تريدون المشاركة في الحكومة، يا إخوان أن هذا شيء محزن ومؤسف!؟، نحن بحاجة إلى أسس سليمة لتشكيل الحكومات، نحن في هذا البلد لدينا موقع واحد متوارث فقط! وهو موقع جلاله الملك!!، وبعد ذلك لا يوجد أي موقع وراثي في الأردن!؟. لا يوجد أناس دمهم أزرق، وأناس دمهم أصفر، أو دمهم مقيح!، نحن كلنا أبناء لهذا الوطن، ومؤمنون على هذا الوطن، وأولى الناس بهذا الوطن هم أكثر الناس إخلاصاً لهذا الوطن!؟، والاصطفاف إلى جانبه في المحطات الصعبة. وانتم تعرفون المحطات الصعبة التي مر بها هذا الوطن، ومن كان ينحاز لبلده وأمه، ومن الذي كان ينحاز لمصالحه، وينظر إلى الأردن وكأنه عبارة عن حقيبة يحملها ويلحق برصيده في سويسرا!؟.

على الساحة الوطنية، الدفاع عن الحريات العامة للمواطنين وحقوقهم الدستورية، بالمناسبة، عندما عرض علينا قانون "الغاء قانون محاربة الشيوعية"!!، كنت نائباً حينها في البرلمان، صوتنا نحن حركة إسلامية، 22 نائب، لصالح إلغاء هذا القانون، الذي يحظر على الشيوعيين أن يمارسوا دورهم، في الحياة السياسية الأردنية، حيث أنه لا يجوز أن أطلب السياسة كحركة إسلامية، أو كجبهة العمل الإسلامي، وأحرم البعثي والشيوعي والليبرالي والوسطي، .الخ، الذي يريد الحرية لنفسه يجب أن يقبلها للآخرين!، فالساحة أمامنا تتنافس تتحاور لخدمة هذا الوطن، وخدمة هذه الأمة.

وأنا أثق أكثر كل يوم بقدرات هذه الأمة، وأنا على يقين ان الأردن، الذي وقف موقف عز وفخار عام 1990 و1991، وهذا الكلام قلناه، وأنا خاطبت معالي وزير الإعلام يومها. نحن في حزب جبهة العمل الإسلامي، لسنا معارضة "عدمية"، نحن معارضة "إيجابية"! قلنا له نشكركم على انسجام الموقف الرسمي مع الضمير الشعبي الأردني، نحن نريد للموقف الرسمي الأردني أن يكون معبراً، عن ضمير الشعب الأردني، لأن ضمير الشعب الأردني حي!، أنا اعتقد أن الذي يرى أهلنا في غزة وفي الفلوجة، وتكرت وفي غيرها من المواقع، اعتقد أن ثقته وإيمانه يتعزز، وتاريخنا العربي والإسلامي شاهد بالمواقف كيف تتحول الهزائم والانتكاسات إلى تجديد دماء هذه الأمة. حملات صليبية أكثر من عشرة، ثم رحلت وترسخت قيم هذه الأمة، وحملت قيم هذه الأمة وثقافتها إلى أوروبا، لتسهم في النهضة الأوروبية. الغزو المغولي المجحف، الذي جفف مياه طبريا لكثرتة تحطم على أرضنا، وحمل الإسلام، وأقمنا دولة إسلامية في شرق آسيا، فهذه الأمة تستعصي على الذوبان. الرسول صلى الله عليه وسلم يقول: "سألت ربي ثلاثاً .. فأعطاني اثنتين، ومنعني الثالثة.. سألت ربي ألا يأخذنا بالسنين، بمعنى سنين فحط تذهب الأخضر واليابس،.. وسألت ربي ألا يسלט عليها عدواً يستأصلها فأعطانيها، ورحل المغول، ورحلت الحملات الصليبية، ورحل الإنجليز والفرنسيين والإيطاليين، كلهم رحلوا فهذه الأمة تستعصي عن الفناء، وسألته ألا يجعل بأسها بينها، فحرمناها!! ولهذا السبب فان مشكلتنا بان بأسنا فيما بيننا، أسوداً على بعضنا، وفي الحرب نعاماً!!".

فهدفنا هو تطوير برامج مجابهة التطبيع، والتصدي للاختراق الصهيوني وسياسة العولمة، التي تهدف إلى فرض المزيد من الهيمنة الأمريكية على الشعوب، في مقدمة واجباتنا. هناك من يفكر أن مجابهة التطبيع هي فقط من أجل فلسطين؟! وأنا اعتقد أن فلسطين في سويداء كل واحد منكم. كنت قبل فترة في ندوة مع العميد المتقاعد "فهد الغيبين"، أحد أبطال معركة الكرامة، حدثني عن مؤتمر عقد في أم العمد سنة 1937، بناءً على دعوة من الشيخ مثقال الفايز، الله يرحمه ويرحم من بقي، حضرته عشائر الأردن من نهر اليرموك إلى العقبة، ومن كل مدينة وقرية، وحضر المسلم والمسيحي والبدو والفلاح، والشركسي والشيشاني، وكانت في فترة الانتداب البريطاني، وبالرغم من سيطرة الإنجليز على الجيش، عقدت هذه العشائر مؤتمراً تمخض عنه قرارات تاريخية، تتعلق بالأردن وبفلسطين. كنا نتعارك مع إخواننا القوميين حول

نستضيفك ندوة أو ندوتين، تحدثنا فيها عن رؤيتك للموازنة الأردنية. أيضاً نقول لإخواننا الباحثين، ابحثوا في موضوع الموازنة الأردنية، ثم نعقد ندوة تكميلية يحضرها عدد من الشخصيات التي نعرفها المهتمة بالقضايا الاقتصادية، سواء كان "الدكتور يعقوب زبيدين" مسيحي، أو نحن كجبهة عمل إسلامي أو يساريين، أو إسلاميين، لكن نحن مواطنون ونعرف ما الذي تفوه به!!، ونحن حضارتنا مشتركة بنيناها مع بعضنا البعض، مسلمين ومسيحيين، وإسلاميين وغير إسلاميين، نحن بنيناها معاً ولهذا يجب أن نحافظ عليها معاً. فنحن نبحث عن الخبرة، والمعلومة، ونبحث عن المصلحة العامة لهذا الوطن.

أما ماذا قدمنا في المجال الاقتصادي، كحزب، لا نملك إلا أن نقدم رؤيا، ولذلك قدمنا رؤى لكل الحكومات المتعاقبة، دولة عبد الرؤوف الروابدة، دولة علي أبو الراغب، دولة فيصل الفايز، إذن فنحن نقدم رؤيا!، أحياناً باسمنا وأحياناً باسم أحزاب المعارضة الوطنية الأردنية، نحن نعبر عن موقفنا، من خلال مجلس النواب ومن خلال وسائلنا الإعلامية، لكنني أنا لست بالسلطة التنفيذية، ومن هنا أنا أقول لمن يقول هل ستشاركون أم لا؟!، أقول أن كل هذه الأساليب نرفضها، ولا بد من إقرار قانون تبادل السلطة، ونحن لسنا مع حكومة، مجرد حكومة تنفيذية، نحن نريد حكومة صاحبة قرار!!، واعتقد ما لم تصبح الحكومة صاحبة قرار، لن نتقدم ولن تكون هناك تنمية سياسية؟!، نريد حكومة مشكلة على أسس حزبية، على أسس ائتلافية توافقية، تتقدم ببرنامج للشعب الأردني، من خلال برلمان منتخب، انتخاباً حراً، ونزيهاً وفقاً لقانون عادل يفرز الممثلين الحقيقيين للشعب الأردني. وهنا يمكن أن تطالبنا، هل تقدمنا ببرنامج اقتصادي أم لا؟!، أما إذا أنت ركبت، البنك الدولي وصندوق النقد الدولي، على أكتافنا، ثم يأتي رئيس الحكومة ويقول: "لا أستطيع؟! ويقطع المساعدات .. الخ، فلا تسأل ماذا قدمت في الجانب الاقتصادي؟!، إذ أن الأمل يكاد أن يفقد لدى جماهير الشعب. التقينا قبل أيام في مركز دراسات، وسمعت من بعض الحاضرين، من يتحدث بلغة فيها الكثير من الإحباط، يا أخي نحن في الأردن ماذا نستطيع أن نفعل؟!، يا أخي نحن العرب مستضعفين!، قلت والله ليوسفني ذلك، فإذا وصل اليأس الى بعض رؤساء الأحزاب وإلى بعض المفكرين والكتاب، فعلى الدنيا السلام!!؟!، حتى لو انهزمت الجيوش والحكومات، هنالك مركز أمل يجب أن يبقى حي وهو "جيل الشباب" الذي لا يجب أن يعترف باليأس!!، وأنا أقول "لا إيمان مع اليأس، ولا يأس مع الإيمان!!"،

صحيح أن الجامعة العربية محدودة الدور، لكن إذا أردت أن أغير، سأغير للأفضل!، أريد أن أغير بإرادة وطنية عربية إسلامية، وليس بإرادة يوش، الذي يريد أن "يفصل" الثوب الذي سألبيه، والملقعة التي سأشرب فيها الدواء.

بالطبع المحور الإسلامي، يتحدث عن القضية الفلسطينية ويتحدث عن القدس، وما تمثله في وجدان كل عربي ومسلم، ببعدها الديني والوطني، يتكلم عن العراق، الذي كان محاصراً واليوم أصبح محتلاً، لكننا على ثقة بان العراق الأشم لن ينام على ضيم!، ونحن على يقين كما انهيار الاتحاد السوفيتي في جبال أفغانستان ستتهار الإدارة الأمريكية في أحوال العراق إنشاء الله وتكون بداية فرج لهذه الأمة.

التصدي للسياسة الأمريكية، التي تستهدف مراكز النهوض في الأمة، يتم عبر الاستمرار في مساندة قضايانا العربية والإسلامية، وفي توسيع مظلة العمل الشعبي العربي المشترك في الاتحادات النقابية والمؤتمرات الحزبية، وبتشجيع أي توجهات إيجابية في مجال حقوق الإنسان!، فنحن مع حقوق الإنسان إلى ابعد الحدود، وديننا قال لنا "أن رجلاً دخل الجنة بقلب سقاه!" وأن "امرأة دخلت النار بهرة حبستها!" هل هنالك إنسانية في العالم ترقى إلى مستوى هذه الإنسانية.

على المحور العالمي والإنساني، نؤكد على الأخوة الإنسانية، التي أكدتها مبادئ ديننا الحنيف، ونشير إلى الاختلالات والتشوهات، التي أصابت الأمم المتحدة نتيجة تحكم الإدارة الأمريكية ونتيجة اختلال المعايير، دول تتحكم بحق "الفتيتو"! التصدي لدعوات "العولمة" وسياسات صندوق النقد الدولي. التصدي للمنظمات الهدامة كالصهيونية والدعوات العنصرية.

أحببت حقيقة أن أستعرض هذه السياسات وهي مقرر من أوسع قاعدة لدينا من قرابة ألف عضو مشارك في هذا المؤتمر. ولعلي استكمل بعض ما لم أعطيه حقه من الحديث.

حقيقة أن توجهاتنا مع توسيع مشاركة المرأة، لكن ليس على أساس "الكوتا"، بمعنى هل نرفض "الكوتا" عند الحكومة، ونقبلها عندنا، فهذا لا يجوز. نحن نتمنى أن تكون مشاركة أخواتنا أوسع سواء في الهيئات داخل الحزب وفي البرلمان وفي النقابات، وفي سائر المؤسسات.

القومية العربية أو الإسلامية، أقول أن الذي يتخلى عن عمقه القومي - الإسلامي، يتخلى عن وطنه، وبالتالي يجب التخلي عن القول أن هذا ابن الشمال وهذا ابن الجنوب، وهذا ابن أصول غرب أردنية، وهذا ابن أصول شرق أردنية، فهذا كلام "تتن" لا يجب أن نسمعه!! أنا أسمح لنفسي أن اعرف ان هذا من عشيرة بني حسن في المفرق، لأغراض التعرف، هذا جميل، لكن ليس من أجل وضع فواصل، ووضع حواجز، ووضع مواقف معينة تستند إلى مكان الولادة، أو مكان ولادة الأب، أو الجد.

يجب تفعيل صيغ العالم العربي والإسلامي القائم حالياً. نحن الآن تفرض علينا إملاءات، بعض السياسيين الرسميين لا يعجبهم أن نقول "إملاءات"، لا؟!، بل أكثر من إملاءات!؟، هناك إملاءات فرضت وتفرض!؟! والذي قرأ منكم الوثيقة التي أرسلت إلى وزراء الخارجية العرب، ويمكن أن تعرض أو لا تعرض على مؤتمر القمة العربية. لا يجوز أن يصل إلى مجلس النقابة من لا يؤمن بالسلام!؟، إذا كان هو السلام العالمي القائم على الحق والعدل!! فنحن موافقون، فديننا دين السلام، أما إذا كان السلام هو التفريط بالحقوق فلا!؟!..

عندما عرفتني الأخت، قالت من قرية "المنسي"، وقرية "المنسي" هي في منتصف الطريق بين جنين وحيفا، هل أنا أقبل بأي حال من الأحوال سلام يفرط بمسقط رأسي وعظام جد جدي في هذا المكان!؟، هذا بمقاييسي، أما بالمقاييس الأكبر فهذه أرض عربية إسلامية جبلت بدماء الصحابة ودماء الخيرين من هذه الأمة.. أما السلام المطروح الآن فهو الاستسلام! والإذعان والخضوع.

الدراسات التي أجريت عندما سأل الأمريكان لماذا يكرهوننا!؟، يكرهونكم، لجرائمكم، لعنصريتكم!، وأعلى نسبة كراهية للأمريكان هي بين صفوف الشعب الأردني!؟، 99% من الشعب الأردني يكره الأمريكان. لأنه لا يوجد أحد في الأردن يقبل العنصرية الأمريكية، ونحن نقول ياريت ترجع الحكومة الأمريكية إلى مبادئها التي بشرت بها، والذي عرفت من خلالها. فهم الذين أبادوا الهنود الحمر، واسترقوا الأفارقة، وسموهم "عبيد" وباعوهم، وأذلوهم وقهروهم..هم الذين يمارسون علينا الإذلال في العراق وفي فلسطين.. هل اليهود واقفين على أرجلهم أم على الأرجل الأمريكية، والمال الأمريكي!؟، ويهددون الآن سورية والسعودية، ولا يوجد أحد بعيد عن التهديدات. لذلك نحن نؤمن بتفعيل صيغة العمل العربي المشترك!،

أتمنى عليكم أن لا تزهدوا في الديمقراطية، قد يكون هناك إفراز لمرة أو مرتين غير صحيح، ولكن الناس على المحك!، تغيّر وتبدّل، أنا قلت لسفير أمريكي - لم يكن عندنا "فيتو" على لقاء الأمريكيين قبل احتلال العراق - قلت لهم لماذا تتدخلون في انتخابات الجزائر، ولنفترض أن الجبهة الإسلامية نجحت في الانتخابات، لماذا لا تدعوهم يمارسوا سلطتهم لمدة أربع سنوات وبعدها الشعب الجزائري سيقول لهم لا نريدكم، إذا ما كانوا سيئين!، أو يتمسكون بهم إذا كانوا جيدين!، ولذلك أرى أن تصروا وأن تعضوا بالنواجذ على عملية الانتخاب. عندما كان الانتخاب للقائمة، كان يقول البعض الصوت الأول أعطيه الله تعالى للرجل الذي يستحق!، أما الصوت الثاني سأعطيه لأبن عمي!. أنا اعتقد أنه يجب أن تتمسكوا بالانتخاب، وأن نحترم خيار قواعدا ولا نعطي الحق للسلطات التنفيذية أن تعين؟! يكفي أنها تُعين جيش الموظفين كله.

بالنسبة لموضوع التنمية السياسية، أنا أقول أننا بحاجة إلى إصلاح سياسي أولاً، وفيما بعد تبدأ التنمية السياسية؟!، نحن قطار خارج عن السكة، لهذا يجب إعادة القطر على السكة من خلال قانون محترم للانتخابات، ومن خلال محكمة دستورية تلجم الوزارات التي لديها إصراف في القوانين المؤقتة، ومحكمة دستورية تضبط عملنا، فيما بعد سيصبح عندنا تنمية سياسية!! التنمية السياسية تأتي بالممارسة، فالممارسة تعلمنا وتزيدنا خبرة!. أنا مثلاً باحتكاكي معكم أتعرف بشكل جيد على التجربة الشبابية، أنتم تحنكون مع إخوانكم العراقيين والسودانيين في اتحادات وفي مخيمات تعطوهم وتأخذوا منهم. نوابنا يحتكوا من خلال الاتحادات البرلمانية العربية والإسلامية والأوروبية.. والتنمية السياسية تأتي بالممارسة العملية، ولكن بعد أن نضع القطر على سكة الحديد.

نحن تقدمنا ببرنامج وخضنا على أساسه الانتخابات البرلمانية، وبالمناسبة الناس تفكر أن الأحزاب الوطنية ليس لديها تفكير إلا بفلسطين والعراق، والله فلسطين والعراق تدمي القلب، ولكن بالمناسبة نقول أن 65% من نشاطاتنا وبرامجنا تتعلق بهم الأردني، بدءاً بالتشريعات الدستورية وانتهاءً بسائر القضايا السياسية والاقتصادية والاجتماعية.

نحن حريصون على التنسيق، ولكن أنتم تعلمون أن "الكتل البرلمانية" هي كتل متحركة، وهي نشأت بعد الانتخاب، ولا يجمعها جامع. كتلة جبهة العمل

اعتقد أن الشباب يستحقون عناية حقيقية، فالشباب هم أمل الأمة.. الشيوخ راحلون والمستقبل في عيون الشباب.. اعتقد أن الشباب الذين لا ينشوء في أجواء الشورى والديمقراطية وهم على مقاعد الدراسة في الجامعات والمدارس، يصعب حقيقة أن يمارسوها في بيوتهم، ومؤسستهم، ولذلك نحن نؤكد على أوسع قاعدة من الشورى والديمقراطية لأبنائنا الطلبة، حتى لو كانت مخالفة لعمادة الجامعة، ولحزب أو لكل الأحزاب. اعتقد انه ليس بالضرورة أن يكون ابني نسخة عني، ابني خلق في جيل غير جيلي، ونحن في عالم متسارع، فالتعدد والتنوع والتكامل مطلوب!.

بالنسبة لقضايا العراق وفلسطين، موقفنا واضح، نرفض وبكل أشكال الرفض احتلال فلسطين، نرفض التفريط بجزء من فلسطين، نعتقد أن الجدار الذي يبنى الآن كارثة!، وأن الموقف الرسمي العربي أدنى من أدنى المستويات التي يمكن أن يقبلها دين أو عقل أو مصلحة وطنية!. الدفاع عن فلسطين، هو دفاع عن الأردن وعن سوريا ومصر والحجاز وغيرها. فشارون لم يخف أطماعه في الأردن، نيتنا هو الذي تعشى في عمان وسافر، وقال عدت من الضفة الشرقية لإسرائيل؟!، ولذلك عيونهم على هذا البلد، واعتقد انه لن يحمي هذا البلد إلا أبنائه المنتمون لعقيدته وحضارته، والمسلحون بالقوة بكل أشكالها التي عبر عنها القران الكريم بقوله عز وجل: "واعدوا لهم ما استطعتم من قوة.. قوة العقيدة والفكر، قوة الصف ومئاته، نحن نعتقد أن أي نخرة في الوحدة الوطنية، هي جريمة وطنية قبل ان تكون جريمة دينية يحاسب "الله" تبارك وتعالى عليها.

على الصعيد الاجتماعي، نحن لسنا بمعزل عن مؤسسات المجتمع المدني، وأنا مشارك في عدد من الجمعيات، لأننا نعتقد ان هذه الجمعيات هي قوة في هذا الوطن، ولنا علاقات مع كافة الأحزاب الشيوعية والقومية والوطنية في الأردن، فنحن علاقاتنا طيبة وننسق أنشطتنا مع الأخوان المسلمين. وفي خارج الأردن، يتم التنسيق من خلال مؤتمر الأحزاب العربية الذي يضم قرابة 90 حزباً في الوطن العربي، بينهم أحزاب شيوعية ويسارية وقومية وإسلامية، من المغرب الأقصى حيث حزب "العدالة والتنمية" و"العدل والإحسان" كحزبين إسلاميين إلى البحرين حيث هناك جمعيات سياسية، فلا يوجد أحزاب إلى الآن، ونحن ننسق مع الجميع.

من أفكاره وعقيدتي، أستطيع أن أتعاون معها بطريقة أو بأخرى.

نحن ضد "الكوتا" بأنواعها، ضد "كوتا" المرأة، "كوتا" العشائر و"كوتا" الأعراف و"المذاهب"، نحن شعب أردني واحد، والذي يريد تعزيز الوحدة الأردنية، يجب أن لا يضع جدر بين الأردنيين. على سبيل المثال في البادية الوسطى وأنا مطل عليها، الرغبة والسبعوية وعساف هؤلاء فلاحين يصوتوا لوحدهم، والبدو يصوتوا لوحدهم!. حاكم الفايز حاول ترشيح نفسه في عمان، قالوا له ممنوع أنت تترشح في عمان، ونحن عندما رشحنا داوود قوجك لم نرشحه على أساس عرق الشركس، ولم ينجح بأصوات الشركس. ونحن نعتقد كجبهة عمل إسلامي إذا وجد المرشح المسيحي الذي يتمسك بمبادئ هذا الوطن ومصالحه، فسنرشحه على قوائمنا. فكتيرا ما استضفنا في مقر حزب جبهة العمل الإسلامي، الكاتب الصحفي جورج حداد والمناضل يعقوب زيادين ومنير حمارنة، وناجي علوش، وإبراهيم علوش وفي كثير من النشاطات التي ننفذها في جبهة العمل الإسلامي. فـ"الكوتا" تكرر الفرقة وتمزق نسيج الوحدة الوطنية.

الإسلامي لديها جامع، وهو برنامجها ونظامها الأساسي الذي يحكمها. اليسار الديمقراطي، بالرغم من دخوله الانتخابات على "كوتات"، بعضها مذهبية وبعضها عشائرية، لديه مؤسسات تحكم عمله وتحاسبه، ومع هذا اجتهدنا في بداية الدورة البرلمانية، وقلنا نحن لدينا (17) نائباً، من 110، ونعرف أن القدرة على اتخاذ قرار في ظل هذا المجلس صعبة جداً، لكن على الأقل يظل صوتاً وقناة إعلامية، مع هذا حاولنا أن ننسق، والتقينا مع المرشحين لرئاسة مجلس النواب (عبد الرؤوف الروابدة، عبد الله العكايلة، عبد الكريم الدغمي، والمجالي)، فارتأينا أن نجرب ونتحالف على جملة قضايا، ليس المهم عندنا من سيصبح رئيساً أو نائباً للرئيس، المهم أن يكون لدينا إصلاحات تشريعية، وسياسية، وإصلاحات عامة يجب أن نتوافق عليها. بالطبع تم الاتفاق وسارت الأمور ولكن ليس بالمستوى الذي نريد.

أنا أتمنى أن تتم الانتخابات في الأردن على "قوائم"، وعلى أسس حزبية أو غيرها، وهذه القوائم التي تشكل قبل الانتخابات، وحسب قربها وبعدها

أعضاء الملتقى المشاركون في الندوة:

1. أحمد طارق
2. أيهاب ربحي
3. إسلام سمحان
4. ثقيف خصاونة
5. جعفر
6. جلال العوايشة
7. حمزة العمري
8. خالد وليد
9. خضر عايد الفواعير
10. ديما وفا
11. طارق صلاح المعاني
12. طلال موسى نشوان
13. عبير محمود
14. عرين يوسف
15. فراس بركات
16. محمد خير الرواشدة
17. محمد رسول هشام فواعير
18. محمود بطوش
19. ميسون القشاش.
20. هديل غبون.
21. يوسف مصطفى مسلم.

تعريف بالسيد حمزة منصور:

من مواليد قرية المنسي/ حيفا عام 1944
يحمل شهادة الماجستير في التربية - الجامعة الأردنية - 1984
ليسانس لغة عربية - جامعة بيروت العربية. 1975
دبلوم تربية - الجامعة الأردنية - 1978
دبلوم اللغة الإنجليزية - كلية حوار - اربد

الخبرات العملية:

1978 رئيس أقسام محو الأمية وتعليم الكبار والتعليم المستمر والتعليم العام
عمل في التدريب في وزارة التربية والتعليم
1970 - 1989 خطيب ومدرس في مساجد سحاب وأبو علندة
عضو اللجنة التحضيرية والهيئة التأسيسية في حزب جبهة العمل الإسلامي
عضو مجلس شورى جبهة العمل الإسلامي الأول والثاني والثالث والرابع
2002 حتى نهاية عام 2003 أنتخب أمين عام حزب جبهة العمل الإسلامي.
2004 أعيد انتخابه لولاية ثانية.

عضوية المجالس والهيئات

عضو جماعة الإخوان المسلمين
1989 - 1993 عضو مجلس النواب الحادي عشر
1993 - 1997 عضو مجلس النواب الثاني عشر
عضو جمعية المركز الإسلامي الخيرية
عضو جمعية المحافظة على القرآن الكريم
عضو المعهد العالمي للفكر الإسلامي

Al Quds Center for Political Studies

✉ 213566- Amman 11121 Jordan

☎ +962 6 5674868

☎ +962 6 5651931

📄 +962 6 5674868

✉ Info@alqudscenter.org

🌐 www.alqudscenter.org